

شرح الأخبار

[167] تر هذه الحمرة [التي] في افق السماء حتى قتل الحسين عليه السلام. [1104]
[محمد بن مخلد، باسناده، عن الاسود بن قيس، أنه قال: كنت ليالي مقتل الحسين عليه السلام
ابن عشرين سنة، فارتفعت حمرة من قبل المشرق وحمرة من قبل المغرب، فكادتا تلتقيان في
كبد السماء ستة أشهر. [1105] عن مقاتل، قال: سمعت أبا بكر بن عباس يقول: رأيت في
منامي النبي صلى الله عليه وآله وابعاهيم الخليل عليه السلام يصليان على قبر الحسين عليه
السلام. [1106] الحسن بن داود، باسناده، عن ام سلمة - زوج النبي صلى الله عليه وآله
أنها قالت: رأيت النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله - في منامي - يبكي، فقلت: يا رسول الله ما يبكيك
؟ قال: قتل ابني الحسين. فلما أصبحت جاءنا نعيه. [1107] الحسن بن محمد، باسناده، عن
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله عليه - وآله أنها أصبحت ذات يوم، فقالت لخدامها: لا أرى ابني
الحسين إلا وقتل. ما سمعت نوح الجن مذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله إلا البارحة، فإني
سمعتهم يقولون: ألا يا عين جودي لي بجهد (1) * ومن يبكي على الشهداء بعدي على رهط
تقودهم المنايا * إلى متجبر في ملك [عبد] [1108] عبد الله بن مسلم المتلالي، عن أبيه،
عن جده، أنه قال: سمعت نوح الجن على قتل الحسين عليه السلام يقولون:

(1) وفي مجمع الزوائد 9 / 199: ألا يا عين

فاحتفلي بجهدي.